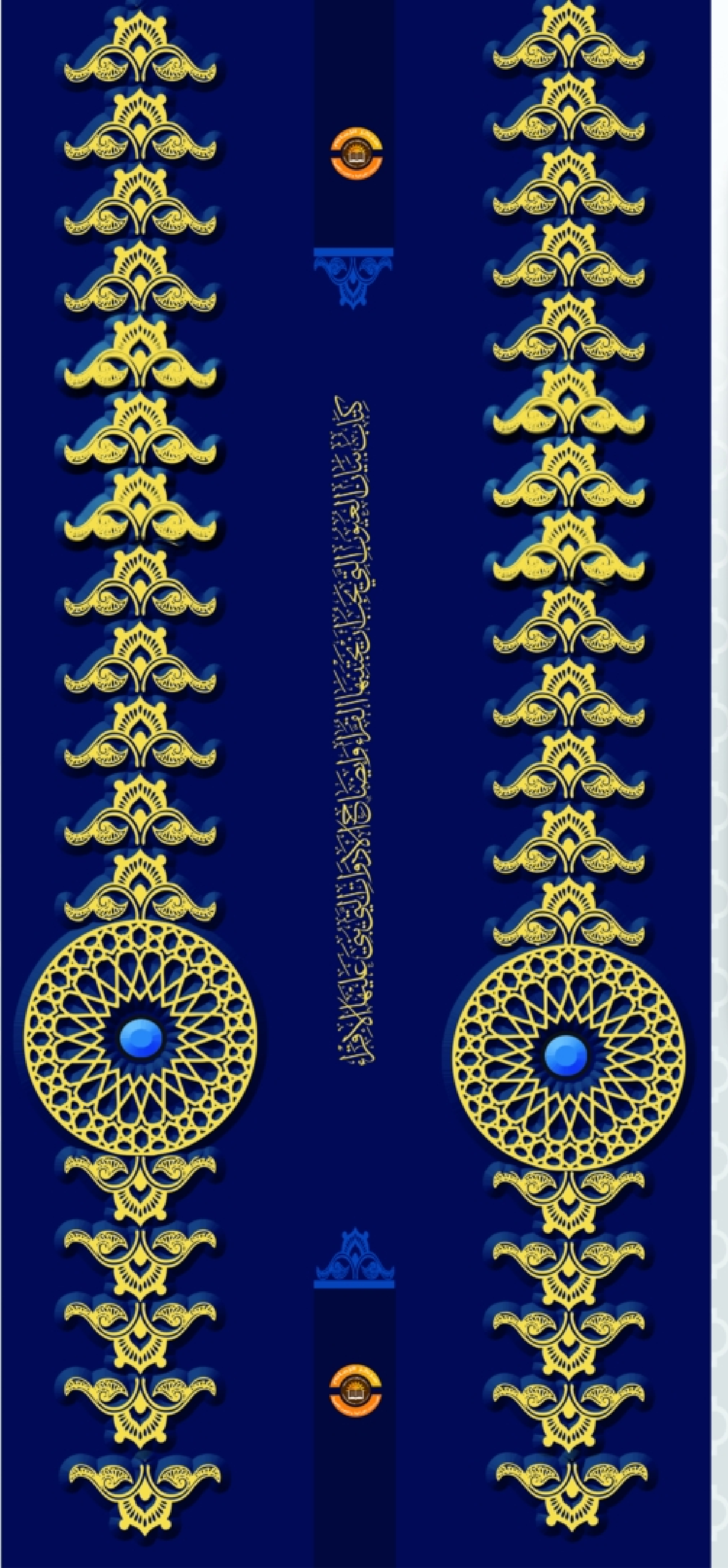


الإصدار (١)

كتاب
بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء وإيضاح الأدوات التي بني عليها الإقراء

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء
البغدادي الحنبلي
(٣٩٦–٤٧١هـ)

تحقيق
د/ مُحَمَّد تَوْفِيق مُحَمَّد حَدِيد
(أبو يوسف السنهوري الكفراوي)
عضو هيئة التدريس في جامعة الأزهر الشريف
كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين في دسوق

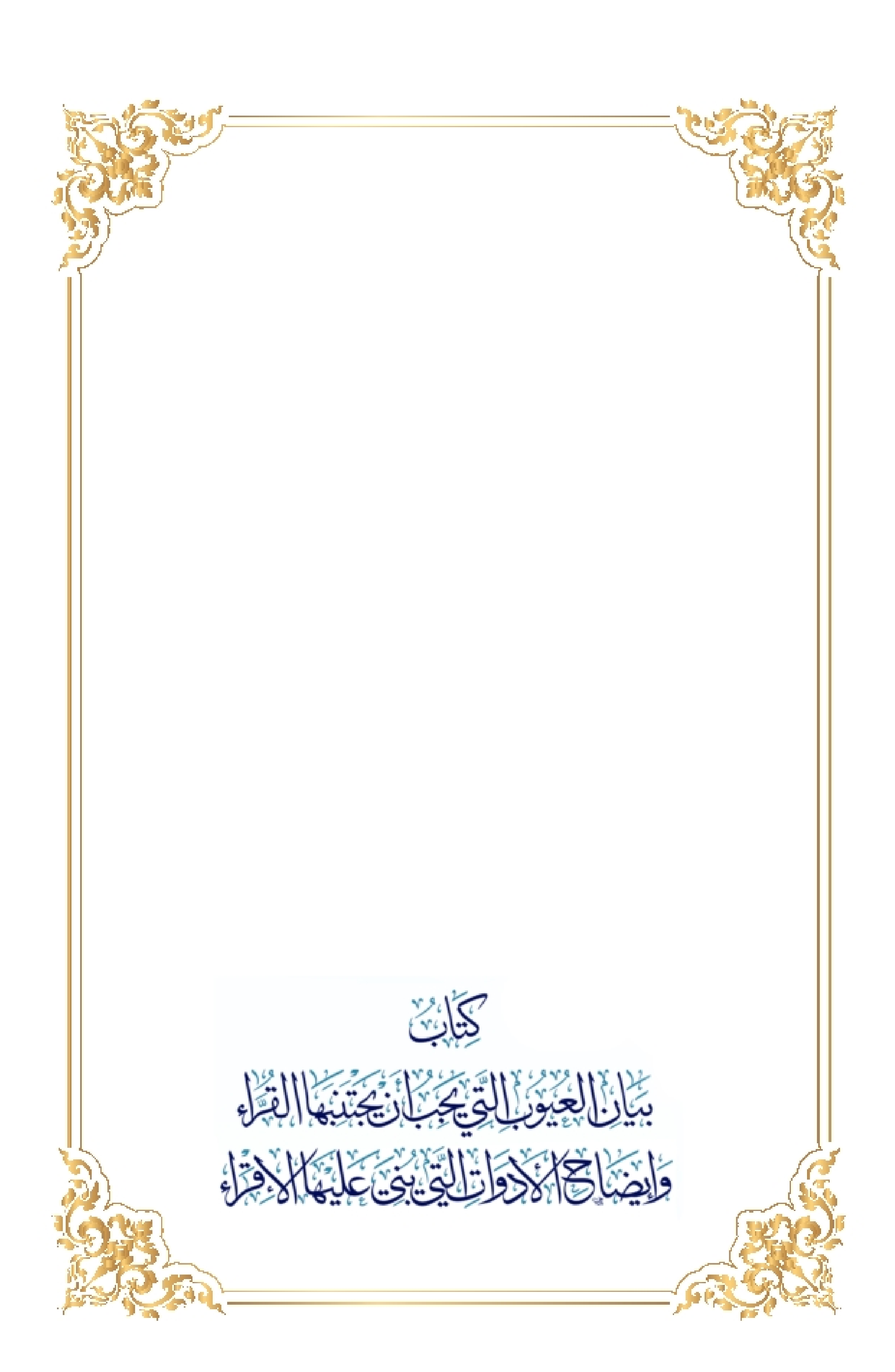


إنَّ «كِتَابَ بَيانِ العُيوبِ الَّتي يَجِبُ أَنْ يَجْتَنِبَها القُرَّاء، وَإِيْضاحِ الأَدواتِ الَّتي بُنِيَ عَلَيها الإقْراء»، لِلْعَالِمِ المَوْسوعيِّ أَبي عَليٍّ الحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ الله بنِ البَنَّاءِ البَغْدَادِيِّ الحَنْبَلِيِّ، المُقْرِئِ المُحَدِّثِ، الفَقيهِ الأُصولِيِّ، النَّحْويِّ اللُّغَويِّ (٣٩٦-٤٧١هـ) -عَلى صِغَرِ حَجْمِهِ، وَقِلَّةِ جِرْمِهِ- يُعَدُّ ثَانِيَ كُتُبِ تُراثِنا الإِسْلاميِّ الَّتي وَصَلَتْنا في مَوضُوعِ: عُيُوبِ النُّطْقِ، أَوْ أَمْرَاضِ الكَلَامِ (Speech diseases)، بعد «رِسَالَةٍ في اللُّثْغَةِ» لِيَعْقُوبَ بنِ إِسْحاقَ الكِنْدِيِّ (ت:٢٥٩هـ)، وقد حَفِظَ لَنا نُقُولًا عَنْ كِتَابٍ مَا زَالَ مَفْقُودًا مِنْ مُصَنَّفاتِ العَالِمِ المَوْسُوعيِّ ابْنِ المُنَادِي البَغْداديِّ (ت:٣٣٦هـ) في المَوْضوعِ نَفْسِهِ.
كَمَا أَنَّ الكِتَابَ -عَلَى أَهَمِّيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ، وَقِيْمَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ- لَمْ يَنَلْ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّحْقِيقِ، فضلًا عن الأوهام والتصحيفات العديدة، والسقطات والتحريفات الجسيمة.
وَقَدْ حَظِيَ الكِتَابُ باهْتِمامِ البَاحِثِينَ وَالدَّارِسينَ، فَنَقَلُوا عَنْهُ، واقْتَبَسُوا مِنْهُ، وَقامَتْ حَوْلَهُ بَعْضُ الدِّراساتِ الحَدِيثَةِ.
فَعَمِلْتُ عَلى إِعادَةِ تَحْقِيقِهِ تَحْقِيقًا عِلْمِيًّا رَصِينًا، يَليقُ بِأَهَمِّيَّتِهِ وَقِيمَتِهِ، ضابِطًا نَصَّهُ، مُعَلِّقًا عَليهِ، شَارِحًا عَويصَ أَلْفاظِهِ، مُخَرِّجًا آياتِهِ وَأَحادِيثَهُ وَآثَارَهُ وَنُقُولَهُ، مُتَرْجِمًا أَعْلامَهُ، مُذَيِّلًا الكِتاب بِالفَهارِسِ الفَنِّيَّةِ الَّتي تُعينُ الباحِثينَ عَلى الإِفادَةِ مِنْهُ.

يطلب من:



مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية
مدينة دسوق- كفر الشيخ- مصر
٠٠٢٠١٠٦٩٨٤٢٣٧٦
mthadeed@yahoo.com
مركز الإمام للدراسات القرآنية


كتاب
بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء
وإيضاح الأدوات التي بني عليها الإقراء

بطاقة الفهرسة

حديد، محمد توفيق محمد

كتاب بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء
وإيضاح الأدوات التي بني عليها الإقراء

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء
البغدادي الحنبلي (٣٩٦ - ٤٧١هـ)

تحقيق الدكتور محمد توفيق محمد حديد

ط١، دسوق

٢٥٣ ص، ٢٤ سم

رقم الإيداع: ٢٦٠٤١/ ٢٠٢٢م

الترقيم الدولي: ٢-٤١٦٧-٩٤-٩٧٧-٩٧٨

يطلب من:

مركز الإمام للدراسات القرآنية والعلوم اللغوية

مدينة دسوق- كفر الشيخ- مصر

٠٠٢٠١٠٦٩٨٤٢٣٧٦

mthadeed@yahoo.com

مركز الإمام للدراسات القرآنية

الطبعة الأولى
١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م



الإصدار (١)

كتاب
بيان العيوب التي يجب أن يجتنبها القراء وإيضاح الأدوات التي بني عليها الإقراء

لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء

البغدادي الحنبلي

(٣٩٦- ٤٧١هـ)

تحقيق

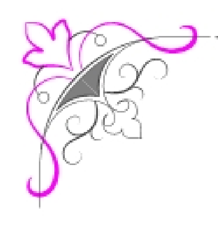
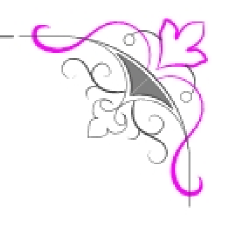
د/ محمد توفيق محمد حديد

(أبو يوسف السنهوري الكفراوي)

عضو هيئة التدريس في جامعة الأزهر الشريف

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين في دسوق


بسم الله الرحمن الرحيم

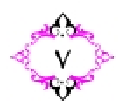
مُقَدِّمَة

الحَمْدُ لِلَّهِ وَكَفَى، وَسَلامٌ عَلى عِبادِهِ الَّذينَ اصْطَفَى.

أمَّا بَعْـــدُ؛

فَـإِنَّ «كِتَابَ بَيانِ العُيوبِ الَّتي يَجِـبُ أَنْ يَجْتَنِبَها القُرَّاءُ، وَإِيْضاحِ الأَدَواتِ الَّتـي بُنِـيَ عَلَيها الإقْراءُ»، لِلْعَالِمِ المَوْسـوعيِّ أَبي عَليٍّ الحَسَـنِ بـنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْـدِ اللـهِ بنِ البَنَّاءِ البَغْـدَادِيِّ الحَنْبَلِـيِّ، المُقْرِئِ المُحَدِّثِ، الفَقيـهِ الأُصوليِّ، النَّحْويِّ اللُّغَويِّ (٣٩٦-٤٧١هـ) -عَلـى صِغَرِ حَجْمِهِ، وَقِلَّةِ جِرْمِهِ- يُعَدُّ ثَانِيَ كُتُـبِ تُراثِنَا الإِسْـلاميِّ الَّتِـي وَصَلَتْنَا في مَوضُـوعِ: عُيُوبِ النُّطْـقِ، أَوْ أَمْرَاضِ الـكَلَامِ (Speech diseases)، بعد كِتابِ: «رِسَـالَةٍ فِي اللُّثْغَةِ» لِيَعْقُوبَ بنِ إِسْحاقَ الكِنْدِيِّ (ت:٢٥٩هـ)، وقد حَفِظَ لَنَا نُقُولًا عَنْ كِتَابٍ مَا زَالَ مَفْقُودًا مِنْ مُصَنَّفَاتِ العَالِمِ المَوْسُوعِيِّ ابْنِ المُنَادِي البَغْداديِّ (ت:٣٣٦هـ) في المَوْضوعِ نَفْسِهِ.

كَمَا أَنَّ الكِتابَ -عَلَى أَهَمِّيَّتِهِ العِلْمِيَّةِ، وَقِيْمَتِهِ التَّارِيخِيَّةِ- لَمْ يَنَلْ مَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ التَّحْقِيقِ، وَكَانَ الدكتورُ/ غانِم قدوريّ الحَمَدِ العراقيُّ قَدْ حَقَّقَ هَذا الكِتابَ، مُعْتَمِدًا نُسْـخَةَ مَكْتَبَةِ الأَوْقافِ العامَّةِ بِالمَوْصِلِ وَحْدَهَا، وَنَشَرَهُ أَوَّلًا في مَجَلَّةِ مَعْهَدِ المَخْطَوْطاتِ العَرَبِيَّةِ في الكويتِ، سـنةَ (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ثُمَّ اطَّلَعَ

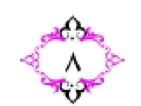


بَعْـدَ صُدُورِ طَبْعَتِهِ الأُولَى عَلَـى مَصادِرَ جَديدَةٍ تَتَعَلَّقُ بِتَرْجَمَـةِ حَياةِ المُؤَلِّفِ، كَمَا اطَّلَعَ عَلى مَخْطُوطَةِ كِتابٍ آخَرَ لابنِ البَنَّاءِ، فجَعَلَه ذَلِكَ يُعيدُ كِتابَةَ تَرْجَمَةِ حَياتِهِ، وَقائِمَةِ مُؤَلَّفاتِهِ مِنْ خِلالِ المَعْلُوماتِ الجَديدَةِ الَّتي اطَّلَعَ عَلَيها، وَأَبْقَى عَلـى ما كَتَبَه عَنِ الكِتابِ، وَمَوْضُوعِهِ، وَوَصْـفِ المَخْطُوطَةِ الَّتي اعْتَمَدَ عَلَيها فـي التَّحْقيقِ، عَلـى نَحْوِ ما وَرَدَ في طَبْعَتِهِ الأُولَى، فَنَشَـرَتْهُ دارُ عَمَّارٍ في عَمَّانَ الأردنية، وَصَدَرَتِ الطَّبْعَةُ الأُولَى سَـنَةَ (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م)، في (٦٨) ثَمانٍ وَسِـتِّينَ صَفْحَةً، وَقَدْ تَوَفَّرَتْ لَدَيَّ مُسوِّغاتٌ عَدِيْدَةٌ، اقْتَضَتْ إِعادَةَ تَحْقِيقِ هَذا الكِتابِ وَنَشْرِهِ، أَجْمَلْتُهَا فِي مَوْضِعِها؛

أَمَّـا أَوَّلُهَـا: فَيَتَمَثَّلُ في الوُقُـوفِ -قَبْلَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ سِـنِينَ- عَلَى نُسْـخَةٍ خَطِّيَّةٍ أُخْرَى لِلْكِتابِ، بِها بَتْرٌ يَسِـيرٌ مِنْ أَوَّلِها، قَدَّرْتُه بِثَلاثَةٍ وَعِشْرِينَ سَطْرًا مِنَ نُسْخَةِ الأَصْلِ المَوْصِلِيَّةِ، وَبِها زِياداتٌ يَسِيرَةٌ، وَهَذِهِ النُّسْخَةُ مُتَأَخِّرَةٌ عَنْ نُسْخَةِ الأَصْلِ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلاثِ سِنِينَ فَقَط.

وَأَمَّـا عاشِـرُهَا: فَيَتَجَلَّـى فـي أَنَّ الطَّبْعَـةَ مَلِيْئَـةٌ بالأَوْهـامِ والتَّصْحيفـاتِ وَالتَّحريفـاتِ والسَّـقَطاتِ، والَّتـي بَلَغَتِ الخَمْسِـينَ، وَذَلِكَ بَعْـدَ مُقابَلَتِها عَلى النّسْخَةِ المَوْصِلِيَّةِ الَّتي اعْتَمَدَها د. غانم قدوري وَحْدَها.

وَقَدْ حَظِيَ الكِتَابُ باهْتِمامِ البَاحِثِينَ وَالدَّارِسينَ، فَنَقَلُوا عَنْهُ، وَاقْتَبَسُوا مِنْهُ، وَقامَتْ حَوْلَهُ بَعْضُ الدِّراساتِ الحَديثَةِ؛ مِنْهَا: «الأَمْراضُ اللُّغَوِيَّةُ وَعِلاجُهَا عِنْدَ ابْنِ البَنَّاءِ»، للأسـتاذ/ حَفَّار عِزِّ الدِّين الجَزائِرِيِّ، وَهُوَ بَحْثٌ مَنْشـورٌ في مَجَلَّةِ التَّعْريـبِ، الصَّادِرَةِ عَـنِ المَرْكَزِ العَرَبـيِّ لِلتَّعْريبِ وَالتَّرْجَمَةِ وَالتَّأليفِ وَالنَّشْـرِ



بِدِمَشْقَ- المُنَظَّمَةِ العَرَبِيَّةِ لِلتَّرْبِيَةِ وَالثَّقافَةِ وَالعُلومِ- السَّنَةُ الحاديَةُ والعِشْرونَ- العَـدَدُ الأَرْبَعـونَ- رجـب ١٤٣٢هـ/ حَزِيـران (يونيـو) ٢٠١١م، الصفحات (٢٤٧-٢٥٦).

فَشَجَّعَتْني هَذِهِ الأَسْـبابُ وَغَيرُها عَلى إِعادَةِ تَحْقيقِ الكِتابِ تَحْقِيقًا عِلْميًّا رَصِينًـا، يَليـقُ بِأَهَمِّيَتِـهِ وَقِيمَتِهِ، وَقَـدْ قَدَّمْتُ بَيْنَ يَـدَي (القِسْـمِ الثَّالِثِ: النَّصِّ المُحَقَّقِ) **بِقِسْمَينِ**:

عَرَّفْـتُ في الأَوَّلِ مِنْهُما بابْنِ البَنَّاءِ، فَتَكَلَّمْتُ بِاخْتِصارٍ عَنِ: اسْـمِهِ وَنَسَـبِهِ وَكُنْيَتِهِ، وَمَوْلِدِهِ وَنَشْـأَتِهِ وَوَفاتِهِ، وَشُـيُوخِهِ وَتَلامِيذِهِ، وَقَـدِ اقْتَصَرْتُ عَلَى ذِكْرِ خَمْسَـةَ عَشَـرَ مِنْ كُلٍّ مِنْهُمَا مِمَّنْ كَانَ لَهُمُ اشْـتِغَالٌ بِالقِرَاءَاتِ، ثُمَّ تَكَلَّمْتُ عَنْ مُصَنَّفاتِـهِ، وَقَصَرْتُ الحَديـثَ عَلَى مُصَنَّفاتِـهِ في التَّجْويدِ وَالقِـراءاتِ وَعُلومِ القُـرآنِ، وَما وَصَلَنـا مِنْ مُصَنَّفاتِهِ في العُلـومِ الأُخْرَى، ثُمَّ اسْـتَقْصَيْتُ مَصادِرَ تَرْجَمَتِهِ وَمَراجِعَهَا ؛ لِئَلَّا يَكُونَ عَمَلِي هَذا إِعادَةً لِلْمُعادِ، وَلا تَكْرارًا لِلْمُكَرَّرِ.

وَفـي القِسْـمِ الثّاني عَرَّفْـتُ بـ«كِتَابِ بَيَانِ العُيُـوبِ الَّتي يَجِـبُ أَنْ يَجْتَنِبَهَا القُرّاءُ»، فَتَكَلَّمْتُ عَنْ: مَوْضُوعِهِ، وَمادَّتِهِ، وَوَثَّقْتُ اسْمَهُ وَنِسْبَتَهُ إِلى مُؤَلِّفِهِ، ثُمَّ وَصَفْتُ نُسْخَتَيِ الكِتابِ وَصْفًا تَفْصِيلِيًّا دقيقًا، وَأَوْرَدْتُ نَماذِجَ مِنْهُمَا.

ثُـمَّ أَوْرَدْتُ (القِسْـمَ الثَّالِثَ: النَّـصَّ المُحَقَّقَ)، ضابِطًا نَصَّـهِ، مُعَلِّقًا عَليهِ، شَـارِحًا عَويصَ أَلْفاظِهِ، مُخَرِّجًا آياتِهِ وَأَحادِيثَهُ وَآثارَهُ وَنُقُولَهُ، مُتَرْجِمًا أَعْلامَهُ، ثُـمَّ ذَيَّلْتُ الكِتابَ بِالفَهـارِسِ الفَنِّيَّةِ الَّتي تُعينُ الباحِثينَ عَلى الإِفادَةِ مِنْهُ، وَهِيَ:

فِهْـرِسُ الآياتِ القُرْآنِيَّـةِ، وفِهْرِسُ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ، وفِهْـرِسُ الآثَارِ المَرْوِيَّةِ، وفِهْرِسُ الأَلْفَاظِ اللُّغَوِيَّةِ المَشْـرُوحَةِ، وفِهْرِسُ الأَعْـلَامِ المُتَرْجَمِينَ، وفِهْرِسُ المَصَادِرِ والمَرَاجِعِ، ثم فِهْرِسُ المَوْضوعاتِ.

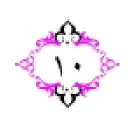
وَاللَّهَ أَسْـأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ كَمَـا نَفَعَ بِأَصْلِهِ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَهُ بِقَبُولٍ حَسَـنٍ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالقادِرُ عَلَيهِ.

د. مُحَمَّد تَوْفِيق مُحَمَّد عَلِيّ حَدِيد

سَنْهُور المَدينَة- دَسُوق- كفر الشيخ

في يوم الأربعاء غُرَّةِ ربيع الآخر ١٤٤٤هـ

٢٦ من أكتوبر ٢٠٢٢م







فِهْرِسُ المَوْضُوعاتِ



